

نور على الدرب 261 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والستون بعد المئة. من اسئلتها تقول هل نزكي على المكافأة الجامعية التي - [00:00:00](#)

نقوم باستلامها اذا وفرتم منها شيئا وحال عليه الحال فهو يبلغ النصاب فانه تجب فيه الزكاة وهي ربع العشر نعم فكن سائلة الحائض هل تدخل مصلى الجامعة او المدرسة؟ نعم المصلى الذي ليس مسجدا لا بأس ان - [00:00:30](#)

تجلس فيه لانها انما منعت من الجلوس في المسجد. وهذه مصليات وليست مساجد. الا تأخذ حكم المساجد جزاكم الله خيرا اخيرا تسأل عن سورة ياسين تقول من قرأ سورة ياسين بات مغفورا له ما صحة هذا الحديث؟ لا اصل لهذا - [00:00:50](#)

والذي ورد وفيه ضعف انها تقرأ على المحتضرين على من حضرته الوفاة. والحديث فيه ضعف. نعم هل سائل حمدي مصري ويعمل فليار يقول من علة في تغميض عيني الميت بعد خروج الروح؟ لا والسنة انه تغمض عيناه - [00:01:10](#)

ما اغمض النبي صلى الله عليه وسلم عيني ابي سلمة رضي الله عنه وذلك لاجل ازالة تشويبه. قوله صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبضت تبعه البصر. ثم اغمض عينيه. فهذا من باب تحسين صورة الميت. وان لا يبقى جاحظ العينين - [00:01:30](#)

السائلة ام ابراهيم لها مجموعة من الاسئلة تقول هل صحيح ان الموت يتزاورون فيما بينهم متى تكون حياة البرزخ مأجورين؟ الله اعلم هذه من امور البرزخ امور الآخرة التي لا اعلمها الا الله - [00:01:50](#)

نقول فيها الا بدليل ولكن الاموات والله اعلم يأنس بعضهم ان الاموات الطيبون يأنس بعضهم ببعض وقد يرى بعضهم بعضا رؤية برزخية والله اعلم بذلك. نعم. احسن الله اليكم. تسأل السائلة - [00:02:10](#)

ام ابراهيم انا لحت حكم الاحتفال بعيد الميلاد الذي يعمل لبعض الاطفال. ليس في الاسلام احتفال باعياد المواليد لا للرسول ولا للناس هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان من - [00:02:30](#)

تقاليد التقاليد والتشبه بالكفار لانهم هم الذين يعملون المواليد الدينية والمواليد التذكارية اولادي وغيرهم فهذه عوايد لا خير فيها فان كانت هذه الموارد للانبياء فهي بدعة هي شنيعة لان هذا الشيء لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يحتفل بيوم مولده ولا فعله صحابته ولا - [00:02:50](#)

القرون المفضلة والسلف الصالح ولا يعملها اهل السنة المستقيمون على السنة وانما يعملها المبتدعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال واياكم - [00:03:20](#)

محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار الواجب على هؤلاء الذين يقيمون هذا فالمولد النبوي ان يتوبوا الى الله وان يتركوا هذه البدعة وان يتبعوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وان زعموا ان هذا من - [00:03:40](#)

فمحبتته لا تكون بالبدعة انما تكون محبته صلى الله عليه وسلم بالتابع والاقتداء. وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم والله ويغفر لكم ذنوبكم. واقامة الحفل بمولده هذا هذا معصية وبدعة نهى عنه - [00:04:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لانه نهى عن كل محدثة وعن كل بدعة. فمن فعلها فهذا دليل على انه لا يحب السنة. وانما يحب بالبدع والمحدثات وهذا في الحقيقة مخالفة للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وفقرتها يا فضيلة الشيخ تقول بانها - [00:04:20](#)

عمل احتفال لابنائها بعد مرورهم سنوات خمس سنوات او ست ايضا لعلكم توجهون هذه المرأة. كل هذا لا اصل له والواجب ان تترك

هذه العوائد المستهدفة والعوائد التي اه جلبت الينا من مجتمعات الكفار. نعم. احسن الله اليكم ام ابراهيم من اسئلتها - [00:04:40](#)
فضيلة الشيخ تسأل عن حكم مشاهدة النساء لاشرطة الفيديو التي يلقيها الرجال في محاضرات وغيرها هل في ذلك حرج لا يجوز
استعراض الصور لا يجوز استعراض صور ذوات الارواح لا للرجال ولا للنساء ولا لغيرهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن -

[00:05:00](#)

كمصورين واحظى انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة واستعمالها كل رضا بها. استعمال الصور وعرضها رضا بها مال لها والمحاضرات
والدروس يمكن الحصول عليها من الاشرطة المسجلة بسماع الصوت دون الاحتفاظ بالصور - [00:05:20](#)

نعم حفظكم الله هذا السائل آآ خالد عبد الله من المنطقة الشرقية يقول لفضيلة الشيخ ارجو رتائي في هذا السؤال وهو ان بعض
الاخوة يقوم بسؤال شيخ في مسألة ما ثم يذهب الى شيخ اخر يسأله نفس المسألة ثم ينتقل بين - [00:05:40](#)
الاولى وهؤلاء في الفتية ما حكم التنقل في ذلك مأجورين؟ هذا من التلاعب هذا من التلاعب بالدين كون فالسائل يسأل هذا ويسأل
هذا ويسأل هذا ليرصد الاختلاف بين العلماء وبين المجيبين هذا من التلاعب - [00:06:00](#)

بامور الدين. والواجب على من يحتاج الى السؤال ان يختار من العلماء ان يثقوا بدينه ويثق بعلمه ويثق بدينه ثم يسأله ويعمل بما
يقول له. ولا يروح يسأل اخر واخر. لان هذا يحدث البلبلة بين - [00:06:20](#)

هو ايضا من التنطع ومن البلبلة التي تشوش على الناس تشوش على السائل ايضا انه ما يدري ماذا يعمل فلو انه اختار عالما من

العلماء يثق بعلمه وبدينه وسهله واخذ بفتواه - [00:06:40](#)

فهذا هو الصواب. نعم. جزاكم الله خيرا. اه المستمع الف الف اه يقول فضيلة الشيخ اه ما هي النصيحة التي توجهونها للاسرة آآ بان
يتركوا آآ الاسراف في بعض الاطعمة حيث يتساهلون في - [00:07:00](#)

في الاطعمة نرجو منكم نصيحة لهؤلاء مأجورين. الله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين ويقول سبحانه
وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. ويقول سبحانه وتعالى ولا تبرر - [00:07:20](#)

ان المبررين كانوا اخوان الشياطين. فلا يجوز الاسراف والتغيير فالانسان ينفق قدر الحاجة على نفسه وعلى من تلزمه مؤنتهم بقدر
الحاجة واذا اقام وليمة بمناسبة من المناسبات فليكن ذلك كبقدر الحاجة من غير اسراف ولا تبذير ولا بذخ. ولو انه وفر هذا المال الذي
اسرف فيه وضيعه او - [00:07:40](#)

تصدق به على المحتاجين لو لو انه احتفظ به لانتفع به في المستقبل ولو انه تصدق به على المحتاجين لوجد وثوابه عند الله سبحانه
وتعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واعظم اجرا. اما اذا اسرف - [00:08:10](#)

فيه وبذخ فيه فانه يكون في سبيل الشيطان. ويكون اثما في ذلك. وهو من اخوان الشياطين كما قال الله سبحانه من المبررين كانوا
اخوان الشياطين. نعم. احسن الله اليكم. اه السائل في هذا السؤال يقول هل هناك فرق بين الفرض والركن - [00:08:30](#)

لا فرق بينهما آآ الا ان الفرض اعم. الفرض اعم من الركن. الفرض قد يكون ركنًا وقد يكون واجبا واما الركن فهو ما كان داخل العبادة.
الركن ما كان داخل العبادة - [00:08:50](#)

تقوم عليه العبادة كاركان الصلاة واركان الاسلام واركان الايمان. هذه تقوم عليها هذه العبادات وبدونها لا تستقيم العبادة. اما الفرض
فهو الواجب فهذا مكمل للعبادة. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل - [00:09:10](#)

صالح حفظكم الله يقول الاصوليون بان كلمة من السنة تختلف في العهد النبوي عن المعنى الاصطلاحي عند الفقهاء وعلماء الاصول ما
صحة ذلك؟ السائل ما فهم هذا هذه المسألة وقول من السنة هذا له حكم الرفع له - [00:09:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا قال الصحابي او التابعي من السنة كذا فهذا له حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما
السنة عند المتأخرين والسنة عند المتقدمين. السنة عند المتقدمين يريدون بها ما - [00:09:50](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. والمتأخرون ايضا يريدون هذا المصطلح ولكن قد يطلقون سنة عن

الشيء المستحب قد يطلقون السنة على الشيء المستحب المندوب. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة من الرياء تقول - [00:10:10](#)

بانها امرأة تبلغ من العمر اكثر من ستين عام تعاني من مرض السكر والقلب قبل سنوات تقول كانت حامل لتوأم واسقطت وفي الشهر الخامس وقد كانت تقول في ذلك اليوم تقوم باعمال البيت من جمع الحطب وغير ذلك. علما بانها تقل عملي هذا كان - 00:10:30 يوميا ولم يكن فقط في ذلك اليوم الذي اسقطت فيه. السؤال هل علي كفارة تقول علما بانني لا استطيع الصيام نظرا لمرضي لي وكباري سني افيدوني يا شيخ. اذا كان العمل عاديا تقوم به عاديا فليس عليها شيء. اما اذا كان العمل - 00:10:50 عن العادة وفيه مشقة زائدة عن العادة وترتب عليه سقوط الحمل الذي يبلغ اربع اشهر فاكثر فعليها الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم شهرين متتابعين. نعم. هذا - 00:11:10

سأل من جمهورية مصر العربية محافظة مطروح يسأل عن حكم شرف نظركم في طلاق المرأة الحائض؟ هل يقع الطلاق؟ نعم يقع الطلاق في حالة الحيض وان كان محرما ويأثم لانه طلاق بدعي يأثم المطلق فيه. ولكن - 00:11:30 انه يقع بدليل ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما لما طلق امرأته وهي حائض امره ان يراجعها والرجعة لا تكون الا من طلاق الواقع امره ان يراجعها وان يمسكها حتى تحيض ثم تطعن ثم تحيض ثم تطهر ثم يطلقها - 00:11:50 من غير مسيس وكونه امره ان يراجعها هذا دليل على وقوع الطلاق. نعم. يقول السائل يا فضيلة الشيخ ما حكم شرف نظركم في الزواج المبكر بالنسبة للبنات وبالنسبة للشباب نرجو التوجيه نصيحة لذلك. الزواج - 00:12:10 بكل ما بكر هو احسن لانه احسن للفرج واغض للبصر فاذا تمكن الشاب من الزواج او الشابة ان تزوج هذا خير قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم - 00:12:30 عليه بالصوم فانه له وجاء. الزواج مطلوب اذا توفرت امكانياته وكل ما بكر به فهو احسن لان الداعية اليه في الشباب اشد من الداعي اليه من غيرهم. نعم. السائل اه علي الف الف يقول ما هي الاسباب - 00:12:50 التي جعلت هذه الامة المباركة من خير الامم. لما ذكر الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخذت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتعينون بالله هذا هو السبب انها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فلو تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:13:10 فقدت هذه الميزة فان بني اسرائيل انما لعنهم الله بسبب انهم تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر - 00:13:30 قالوا لبئس ما كانوا يفعلون. نعم. له سؤال عن الدعوة يا شيخ صالح يقول ما الشروط التي يجب ان تتوفر في الداعية ما المسار الصحيح للدعوة الى الله؟ الشروط اولا اصلاح النية والقصد في الدعوة بان يدعو الى الله ولا يدعو الى نفسه - 00:13:50 ويدعو الى طمع او الى يكون قصره الطمع والوظيفة بل يكون قصده وجه الله والثواب من الله عز وجل. ثانيا العلم لابد ان يتسلح الداعية بالعلم حتى يعرف ما يدعو اليه وما يأمر به وما ينهى عنه وان يستطيع الاجابة على اسئلة السعي - 00:14:10 والرد على الشبهوات المشبهين لابد ان يتسلح بالعلم اولا قبل الدعوة او تعالى قل هذه سبيلي ادعو واللّه على بصيرة اي على علم قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال وجادلهم بالتي - 00:14:30 هي احسن ولا يستطيع هذه الامور الا بالعلم. لا يستطيع الدعوة بالحكمة والموعظة والجدال بالتي هي احسن الا اذا كان عالما. اما الجهل فلا القيام بهذه الامور. ثانيا عليه الصبر وتحمل اليأس - 00:14:50

من هداية المدعوين فليصبر ويتحمل. وايضا يتحلى بالاخلاق الفاضلة. والرفق الناس في دعوتهم وعدم العنف. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل اه علي الف الف ايضا من اسئلتني اقول يا شيخ حفظكم الله انا اقرأ في كتب الحديث ويمر علي حديث حسن غريب. ما معنى هذه العبارة - 00:15:10 هذه من عبارات الترمذي رحمه الله حسن وصحيح حسن غريب يعني ان ورد من طريقين طريق صحيح وطريق حسن او من طريقين طريق اه غريب وهو ما تفرج بروايته واحد في اصل السند وطريف غير اه لم يتفرد به واحد - 00:15:40 فيكون غير يكون يكون عزيز او مشهور او متواتر. نعم. السائل احمد محمد من اليمن يقول هل صحيح ان اموال الوقف اذا كانت من الوالد لا تكون الا للرجال دون النساء - 00:16:00

بالعكس الوقف يكون على الذرية من رجال ونساء ولا يخص الرجال دون النساء من ذريته لان هذا يكون وقف تكون وقف

الجنف للمحرم اذا خصص الذكور دون الاناث من ذريته فهذا وقف جنف لا يصح ويأثم عليه. نعم - [00:16:20](#)

هل السائل الذي ارسل هذا السؤال عن الطلاق من المدينة النبوية عين الف الف يقول ما اشهر كنايات الطلاق؟ واذا تلفظ بها الانسان

ولم ينوي شيئا لا طلاقا ولا غير ذلك. هل يقع الطلاق في مثل هذه الحالة؟ الكنايات في الطلاق هي التي - [00:16:40](#)

لتحتمل الطلاق هي الالفاظ التي تحتمل الطلاق وتحتمل غيره. هذه هي الكنايات وهي على نوعين كنايات صريحة ظاهرة صريحة

وكنايات خفية. فالكنايات الظاهرة مثل انتيباين انتي بته او ما اشبه ذلك والكنايات الخفية مثل اذهبي الى اهلك. آآ انتهى ما يبني

وبينك الى اخره. نعم - [00:17:00](#)

السائلة مريم عين من حائل تقول لي اخت دائما تتمنى الموت. فما الحكم في ذلك فضيلة الشيخ بماذا توجهونها مأجورين. نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن تمنى الموت. قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل - [00:17:30](#)

ولكن اذا كان لا ود فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني الا كانت الوفاة خيرا لي فلا يجوز تمنى الموت بل على الانسان

انه يصبر على ما يصيبه حياة المؤمن خير له لانه تزود من الاعمال - [00:17:50](#)

الصالحة ويتوب الى الله سبحانه وتعالى. لانه لا يدري ماذا يكون له بعد الموت. هذا لا يتمناه الموت الى الى خشي على دينه اذا خشي

على دينه فانه لا بأس ان يتمنى الموت او يدعو على نفسه - [00:18:10](#)

الموت فزارا بدينه من الفتن التي يخشى عليها التي يخشى على دينه ان ينصرف عنه. نعم. تقول السائلة مريم فضيلة الشيخ آآ يصلي

في رمضان في بعض المساجد فيكون دعاء الخلود في ادعية غير مأجورة من اجل ترقيق القلوب - [00:18:30](#)

لذلك ويكون وقت دعاء القنوت اكثر من وقت الصلاة. هل هذا صحيح؟ هذا غلط اليس صحيحا. القنوت يجب ان يكون لدعوات قليلة

آآ واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما علم صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي الفاظ القنوت اللهم اهديني فيما - [00:18:50](#)

الهدية وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا ليس من

عاديه تباركت ربنا وتعاليت. فاذا اقتصر على هذا فانه يكفي وان اضاف اليه بعض الادعية الثابتة من غير تطويل - [00:19:10](#)

انه ايضا لا بأس والايمان يخفف على المأمومين. قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والضعيف الحاجة

فاذا صلى لنفسه فليطول ما جاء فاذا كان يقنت لنفسه وليس اماما وانما هو يصلي منفردا فله ان يطول في القنوت - [00:19:30](#)

الصلاة ما شاء اما اذا كان اماما فانه يراعي حال المأمومين ولا يطول عليهم. وايضا اذا جاء بادعية غير مأثورة فهذا لا يجوز لان هذه

الادعية قد يكون فيها ما يبطل الصلاة. نعم. تقول ايضا السائلة مريم يا فضيلة الشيخ ما رأيكم في من يكرر الان - [00:19:50](#)

اكثر من مرة حتى يخشع هو ويخشى من وراه. هذا يجوز في النافلة وفي قيام الليل انه يردد الآية كما تردد النبي صلى الله عليه

وسلم قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تظلمهم فانك انت العزيز الحكيم. فاذا كان يصلي - [00:20:10](#)

ليل وردد اية فيها عبرة وفيها عظة ويتدبر فيها فلا بأس اما في الفريضة فلا تكرر لا تكرر الايات. نعم احسن الله اليكم تقول السائلة

كيف يستطيع الانسان ان يكون رقيق القلب - [00:20:30](#)

هذا بيد الله سبحانه وتعالى ولكن الانسان عليه انه يعمل الاسباب اولا تجنب اكل الحرام فان اكل الحرام يقسي القلب ويمنع قبول

الدعاء ثانيا عليه ان يدعو بقلب حاضر يدعو بقلب حاضر موقن بالاجابة - [00:20:47](#)

الا يدعو الله بقلب غافل لاه؟ وثالثا ان اه ان يحسن الظن بالله عز وجل ويرجو الاجابة ولا يقنط من رحمة الله سبحانه وتعالى فان الله

عند حسن ظن عبده به فليظن به خيرا. ورابعا - [00:21:07](#)

وان يترك المعاصي لان المعاصي تقسي القلب تقسي القبور فكل ما عصى الانسان معصية فانها تؤثر في قلبه وتزداد ويزداد هذا التأثير

في القلب من كثرة المعاصي حتى يصبح قلبا قاسيا لا يخشع عند دعاء ولا عند - [00:21:27](#)

القرآن نعم شكر الله لكم يا شيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات فضيلة الشيخ صالح

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج

00:21:47 - نور على الدرب

00:22:07 - شكر الله لفضيلته وبارك الله فيه